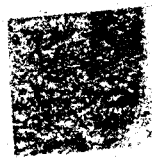
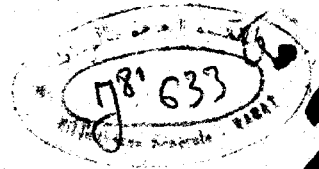


العدد الثاني
السنة الاولى



٦٨٦٣٣
٢



المعبر

لسان العقابين الغاربة

٩٤

البحر الجديد

طبيل الطلبة والشباب



ربيع الثاني ١٣٥٤
يوليو ١٩٣٥

السنة الاولى

ثمن النسخة 3 فرنكات

الجزء الثاني

☆ المغرب الجديد ☆

مجلة علمية لخدمة الثقافة المغربية

يوليو 1985

- تطوان المغرب -

ربيع الثاني 1354

من موضوعات العدد

عالمية اللغة العربية

الحركة الاصلاحية السنية

أسئلة المغرب الجديد

اول مؤسمة اقتصادية في العالم العربي

ترتيب العلوم

ذكرى الجاهظ امام كتاب اللغة العربية

القرية البائسة

وكيل المؤتمر الاسلامي يتحدث عن الهند

وعداوة الشعراء بنس المقتنى

مؤتمرات ومعارض

معرض الكتب

الازهر في مؤتمر الادبانه

المغرب الجديد

مجلة علمية تظهر في الاسبوع الاول من كل شهر عربي وتصدر عشر مرات في السنة.

صنبر صر

المغرب الجديد منبر حر لنشر سائر الابحاث العالمية المهدبة، ويمكن لكافة المثقفين المغاربة ان يعتبروه لسانهم الناطق.

مقالات الساعدين

ينشر قلم التحرير لحضرات الساعدين كل المقالات المستوفية للشروط الآتية:

- 1- ان ترسل اليه مصحوبة بالاسم الحقيقي الى جانب الاسم المستعار
- 2 - ان تكون ملائمة لروح المجلة ومستواها، متفقة مع مبادئها الفكرية الاساسية
- 3- ان لا تكون متعلقة بشاكل السياسة الداخلية مطلقا

12 بسيطة او 25 فرنكا عن سنة داخل المملكة المغربية.

فبحة الاستمراك

7 بسيطات او 14 فرنكا عن نصف سنة داخل المملكة المغربية.

30 فرنكا للاشتراك الخارجي عن سنة كاملة.

ما يخص الادارة يرسل باسم مدير المجلة: محمد العربي بن جلون، وما يخص التحرير يرسل باسم «تحرير المغرب الجديد»

المراسلات

صندوق البريد نمرة 145 بتطوان

Apartado n°. 145.-Tetuán.

صندوق البريد

المغرب الجديد مستعد لنشر اعلانات علمية وتجارية باثمان مناسبة، والاتفاق مع الادارة، فعلى المواطنين ان يبادروا بارسال اعلاناتهم اليها فوراً

الاعلانات

عالمية اللغة العربية

اللغة العربية احدى اللغات الاول للانسانية فى متانتها وموسيقيتها وما حوته من طرف فكرية واسرار الهامية. وقد مر عليها من الاطوار المختلفة ما هيا لها جمع سائر عناصر القوى، فنشأت فى البداوة، ومنها ورثت السلامة والجزالة، وتربت فى احضان شعب منتصر غالب مندفع لتكوين حضارة وخلق مدنية، فرضت لبان الرقة والعذوبة، واستصحبها الملوك والغزاة فى التوسع والفتح، فترعرع شبابها وجرى الدم الحار فى شرايينها، ودخلت خزائن الحكمة، ونبشت كنوز المعرفة، وانصت لمن يروي اسرار الانبياء والفلاسفة والعلماء والشعراء انصت من يرعى الحفاظ، فاتحة ذاكرتها الواعية لكل ما يتناسق مع محتدها وبيئتها ومقامها الفخيم، ثم لقيها ما يلقي **ك**ل كائن حي، فشابت ناصيتها، وارتخى قذالها، وتجمعت غضونها، ومن حسن الحظ لم تفقد فى هذا الطور عناصر تكوينها، وان فقدت القدرة على استعمال تلك العناصر، وفى مقابل ذلك اضافت لعالمها الداخلي ما لا يسمع الا فى زمان الشيخوخة والهرم، وهو ايضا جد لازم!

هكذا اخذ العرب الناهضون لغتهم، قوية فى داخلها، ضعيفة فى خارجها، فاضعوها لعملية (رد الشباب) التي لم تنجح فى الانسان رغم كل ما قيل وما اذيع عنها، ونجحت النجاح المطلق فى اعادة الفتوة للغة الملقات وخطباء **ع**كاظ والمربد. وكيف لا تنجح العملية وحاميها كتاب قدسي خالد استهل وحيه باقراً باسم ربك؟

ابتدأت نهضة اللغة العربية فى عصر اتسم فيه الفكر البشرى اتساعاً لم يعرفه عهد من العهود، حتى اصبح كل فرد يشعر من نفسه

بالقوة على الاكتشاف والاختراع والتجديد، وقوى الخيال الانساني
قوة كادت تعجز اللسان عن رسم سائر صورته، وارتبكت العواطف
والاحاسيس ارتباكا جعل اغلب التعبيرات القديمة دون الايفاء والاحكام،
فكان من المنتظر ان تجد اللغة العربية نفسها غريبة في هذا الكون الجديد الذي
فوجئت به بعد برهة مديدة قضتها في سكون وغفلة، وكان من المنتظر
ان تجد من باعثها رفاقا بررة لا يالون جهدا في امدادها وتقويتها
وتشذيبها وتجديدها حتى تستأنس بزمانها، وتستطيع مضارعة اللغات
التي قررت لها الظروف الاتساع لأغلب ما انتج في الدين والعلم
والفلسفة والفنون. ولكن كل ما بذل من جهود لا زال غير كاف
لأنزال اللغة العربية في المنزلة التي هي اهل لها كلفة رسمية لدين يعد
أتباعه اليوم باربعمائة مليون من البشر، وكلفة تتخاطب بها مجموعة من
الشعوب آن لها ان تقول كلمتها وتساهم بحظها في جميع مرافق
الحضارة الانسانية.

كل محب للغة العربية العزيزة يطرب ويرحب بظاهرة التعاون
التي بدت في بعض الشعوب العربية لبث روح القوة في لغة الضاد، واهم
ما يلفت النظر من تلك الظاهرة: المجمع العربي الدمشقي، والمعهد الملكي
لغة العربية بمصر، فهاتان المؤسستان من قبيل المعاهد الغربية التي
تؤسس لشد ازر اللغة، ولا بد ان يظهر اثرهما المحمود رغم وجود كثير
من الأشياء تعاب في انظمتها، ولكن لا يمكن الاعتماد كله على هاتين المؤسستين
بل ولا على هذا النوع من المعاهد عموما، والينا اللغة الفرنسية مثلا، هل
هي في قوتها وتطورها مدينة لمعهد رشيليو المؤلف من اربعين خالدا؟
لا شك ان الاكاديمية الفرنسية تعمل كثيرا لفائدة لغة راسين وكرنيل

ولكن ليس ذلك شيئا يذكر بالنسبة لعمل الانفار، فالنحوي واللغوي والكاتب والشاعر والخطيب وكل حامل لنوع من انواع الاختصاص جميعهم يعملون في دائرة اختصاصهم لتوسيع اللغة وتجميلها. وليست مهمة النظر في امر اللغة العربية ايضا مما يمكن ان يحصر في تلك الجماعة التي تجتمع لتشتق وتقتبس وتقيس وتضع من المفردات ما يفى بحاجة اللغة. كاداة للتعبير عن كل مقول ومحسوس ومتخيل، بل هي قبل كل شيء مهمة فردية، لها الارتباط الكلي بالذبناء والعباقرة الذين يشعرون بالحاجة الى التعبير عن هواجس شياطينهم ونزعات قلوبهم ونتائج اقتناعهم بنوع من انواع الفكر والصور، فهؤلاء هم الذين يقبل وضعهم ويسير، اما الاوضاع الميتة فكثير منها مقبور في الموسوعات والقواميس، فاذا لم تقرن اللغة بالحياة فسوف يبقى كل ما يوضع منها اكدح لا يقدر على السير والانتقال، والجماهير العربية المختلفة المشارب والمناهج لا يمكنها ان تلتفت مطلقا الى الالفاظ في ذاتها ان لم تأخذ اللغة بواسطة الاساليب.

هذا اول ما ينبغي ان نهتم به لاختراج اللغة العربية عن حدودها الحالية، فقبل ان تقدم كعروس للديوع الدولي يانزم ان تجعل التجميل الكافي حتى تصير وافية بالتعبير عن كل ما يريد الانسان.

لا يعتمد في نشر لغة من اللغات وجعلها لغة عالمية على قوة تلك اللغة او متانة موادها أو عظمة ما كتب بها، بل على مجهودات وتضحيات واتعاب. واذا رأينا اللغة العربية اليوم نجدتها ضيقة الحدود ضيقا لا يناسب مركزها كلفة لها في سائر مناحي الفكر البشري منزلة قد لا تضاهي، واذا خرجت عن حدودها فانما خرجت لكي تقع في يد المستشرقين، ومن البله أن نعد اهتمام كل هؤلاء باللغة العربية راجعا للاعجاب الذي لا

نفع وراءه بلغة الضاد، بل وراء ذلك من المطامع والاعراض الشيء الكثير. ولا نريد بهذا الحكم ان نبخس حق بعض المستشرقين الذين خدموا العربية خدمة قيمة عن اخلاص وحب، ولكن نريد تسجيل الحكم على الاغلبية، وقبل كل شيء على منشا الاهتمام بدراسة لغتنا ومتونها النثرية والشعرية، وعلى كل حال فخدمة المستشرقين للعربية لا تخرجها عن حدودها الضيقة، ولا تدخلها مطلقا في صف اللغة الانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والاطليانية، لان هذه اللغات معروفة في العالم اجمع بثقافتها وادبها على الخصوص، وليست المعرفة بها مقصورة على طبقة من العلماء والاختصاصيين، بل بعضها معروف من قسم كبير من جماهير كل شعب كلغة للتخاطب والكتابة، وكلغة أدب وعلم من اغلبية المثقفين

لا يحسبن القاريء ان هذه اللغات اعتمدت في انتشارها على ذخائرها في العلم والفلسفة والادب فقط، بل من اهم العوامل في انتشارها تعاون الشعب والحكومة في كل امة من هذه الامم على اذاعة اللغة وتوسيع حدودها، لان لهذه الامم وراء ذلك منافع مادية وادبية لا تحصر ولا تقدر. والى القاريء الكريم ارقاما عن الاعتمادات التي تعتمد عليها بعض الحكومات لنشر لغاتها وثقافتها

تصرف فرنسا سنويا في هذا السبيل 36 مليوناً من الفرنكات، وتنفق المانيا ثمانية ملايين من المارك، وكان القدر الذي اعتمده ايطاليا في السنة الفارطة 35 مليوناً من الليرة، أما هذه السنة فقد رفعته الى 57 مليوناً، وانكلترا واميركا تنفقان فوق ما تقدم بكثير. واذا كانت الشعوب العربية لا يمكنها في الوقت الحاضر منافسة هذه القوات الدولية، فمن المناسب أن نعرض هنا ما تقوم به دولة متوسطة في سبيل

نشر لغتها في بقاع الارض

لاسيبانيا ثلاثون مدرسة لتعليم اللغة الاسبانية في فرنسا والجزائر والبرتغال، ومعهد للدراسة الثانوية في لشبونة ومقرها للطلبة في المدينة الجامعية بباريس، ومعهد للفنون الجميلة بروما، وثمانية وعشرون كرسيًا للغة الاسبانية في الجامعات الخارجية، وتعطى سنويا عددا كبيرا من الاعانات لطلبة اميركا اللاتينية واليهود الذين اصلهم اسباني من اجل دراستهم في اسبانيا، وتبادل فرنسا والمانيا وانجلترا سنويا وفود الطلبة أثناء العطلة الصيفية، وتقوم بقسطها في الانفاق على معاهد علمية مشتركة بينها وبين اميركا الاسبانية في باريس وبروكسيل وبرلين وبوينوس ايريس ونيويورك، وتوجه كل سنة عددا من كبار العلماء والادباء لالقاء بعض المحاضرات في العواصم الكبرى، كما تنظم ارساليات موسيقية، وتقيم معارض في بعض جهات العالم. ويشرف على كل هذا لجنة العلاقات الثقافية التي توجد في أغلب الوزارات الخارجية في الحكومات الكبيرة. فماذا تفعل الامم العربية من هذا؟ وأعني قبل كل شيء الشعوب المستقلة كمصر والعراق. وماذا تخصص ميزانيتهما لنشر اللغة العربية بين امم الارض كما تفعل الشعوب الاخرى؟ فعلى الأمم المشرفة على نفسها من مجموعة العرب أن تصرف اهتمامها لهذا المقصد النبيل الذي لا يقتصر على وضع اللغة القحطانية في الموضع الذي هي اهل له، بل تجني وراءه فوائد شتى تهم مصالح شعوب البروبة.

ويمكن لنفس الشعوب العربية التي لازالت تحت وصاية غيرها أن تساهم بحظها في هذا العمل بواسطة الهيئات والافراد الاغنياء. وقد يمكن من النجاح لهؤلاء ما لا يتيسر للحكومات نفسها، ولهم الاسوة

بالشعوب الحية، ففي كثير منها لا يقاس مجهود الجمعيات والافراد في نشر الثقافة القومية بما تبذله الحكومات. ويكفي ان ننظر الى المدارس الالهية الالمانية خارج حكومة الريش لنقتنع بما قدمنا: لالمانيا في اوروبا ثمانون مدرسة، وفي آسيا عشرون. وفي اميركا الف، باستثناء الولايات المتحدة التي بلغ عدد المدارس الالمانية الالهية فيها 5000 خمسة آلاف مدرسة، وخمسون في استراليا.

بهذا السبيل تنشر اللغات والثقافات، وتكون الدعابة لحضارات الامم وتاريخها ومقوماتها. وهذه احدى الوسائل لنشر النفوذ سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، أما غير ذلك فزبد يذهب جفاء يتبع «اناره»

آراء حكيمة

«سمعت ابا سليمان يقول قال افلاطون: ان الحق لم يصبه الناس في كل وجوهه، ولا اخطئوه في كل وجوهه، بل اصاب منه كل انسان جهة، ومثال ذلك عميان انطلقوا الى فيل، واخذ كل واحد منهم جارحة منه فجسها بيده ومثلها في نفسه، فاخبر الذي مس الرجل ان خلة الفيل طويلة مدورة شبيهة باصل الشجرة وجذع النخلة، واخبر الذي مس الظهر ان خلقته شبيهة بالهضبة العالية والرابية المرتفعة، واخبر الذي مس أذنه انه منبسط دقيق يطويه وينشره. فكل واحد منهم قد ادى بعض ما ادرك.

قال ابو سليمان: ولهذا لا تجد عاقلا في مذهب يقول شيئا الا وهناك ما قد اقتضاه ذلك بحسب نظره السابق الى قلبه، والملائم لطبعه والموافق لهواه»
- مقابسات ابي حيان -

الحركة الاصلاحية السنية

المعروفة بالسلفية

والصفات العامة لوجهتها الحاضرة

بحث وضعه بالفرنسية المستعرب هانزي لاهوست

من المعروف انه في سنة 1883 قام السيد جمال الدين الافغاني وتلميذه الشيخ محمد عبده بتأسيس حزب اصلاحي ديني في باريس، فكانت «السلفية» شعاره، و«العروة الوثقى» لسانه، وقد كانت لهذا الحزب من حيث اصوله، صلة قرابة بالحركات المشاكلة التي نشأت في بلاد الهند، وإن لم يكن مبنياً على شذوذ مذهبي بالغ في الدقة والوضوح، فقد قيض له ان يؤثر تأثيراً حاسماً في النهضة الاجتماعية والسياسية التي انبعثت في بلاد الشرق الاذني.

منذ وفاة الكواكبي، ومحمد عبده نفسه في سنة 1905، ومنذ احتجاج جريدة «المؤيد»، وانتهاء محنة الحرب الكبرى خصوصاً، تلك الحرب التي قربت بعشرات من السنين اجل الازمة الثقافية التي داهمت العالم الاسلامي ابتداء من القرن السالف، أصبح من الانسب في مثل هذه الظروف ان يتساءل الانسان عن المصير الذي صار اليه اولئك الذين لا ينزالون منضوين تحت علم «السلفية»، خصوصاً في مدينة القاهرة التي تحفظ في عالم الاسلامي العربي المعاصر، بموقعها الجغرافي، وبكثرة العناصر الجنسية المتساكنة فيها، وبتوافر عدد أدبائها، وبالسلوك الحر السذي تسلكه انجلترا معها، رتبة عاصمة فكرية، سياسية، لغوية.

إن إحصاءهم الشديد (1) للعوامل الداخلية في الانحلال الاسلامي، واستقصاءهم للظروف العامة التي تحيط بمكانة الشعوب الاسلامية في هيئة الامم، واتصافهم بمظهر الدفاع عن الاسلام، وبخطة الاحتجاج النضالي في سبيله، كل هذا يجعل من دراسة ما آل اليه السافيون متعة للفكر، فضلا عن كونها ضرورة من ضرورات العمل، ففي وقت تستعيد الحركات القومية الاقليمية قواها مقتصرة، في نهاية الامر، على تأخير أجل التعاون الفكري في شتى اشكاله، وفي وقت يجعلنا مال الفتح سواء في المغرب الاقصى او في بلاد الشام، أمام مهمة عقيمة من تجديد النظام الاجتماعي، لا يكون من العبث ان نستمد من هذه الحركة الاصلاحية، وقد مر عليها الآن أكثر من نصف قرن، دروس تجربتها، لا فرق بين ثمراتها وخيباتها، وأن نظهر بجلاء مراكزها الرئيسية، ونكتنه ما لها من قرابات مذهبية، ونجاو ما يرتبط بوجهتها ومطالبها الراهنة من الصفات العامة.

1 - مراكزها الرئيسية

ان اقدم مراكزها الرئيسية في الوقت الحاضر مجلة المنار التي أسست في سنة 1887، ويعد مديرها الشيخ رشيد رضا الذي ولد في طرابلس الشام حيث درس دراسته الاولى، من طائفة اولئك السوريين الذين اضطروا في أواخر القرن السابق (اي القرن التاسع عشر) الفرار من استبداد السلطان عبد الحميد، فأصبحوا - حيثما رمت بهم مقادير

(1) كثيراً ما يقوم المنار بهذا الإحصاء وقد نشر في سنة 1929 سلسلة من المقالات الامير شكيب ارسلان عن أسباب تأخر المسلمين ثم جمعه في رسالة مستقلة (لذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم)، وكذلك نشرت مجلة الشبان المسلمين في عدد أكتوبر 1929 مقالا لاجد يحيى الدرديري تحت عنوان، «حاجتنا الى الاصلاح» (المؤلف)

الهجرة والاعتراب خصوصا في مصر - من الماعدين الاولين للنهضة الاسلامية العربية المعاصرة، ومثانة علمه واتساعه - وهو عالم ديني قانوني اكثر منه لغويا - وضخامة انتاجه، وكثرة صلاته، وجهوده المستمرة في سبيل الوثام والدفاع الاسلاميين، في عهد استبداد عبد الحميد، وبعد ثورة الشباب التركي في سنة 1908، وطيلة رحلته الاولى الى الشام واسطنبول والهند، وخدمته في مسألة الحجاز، ومحاولته تأسيس دولة عربية تحت اشراف الملك فيصل وضمن الوفد السوري الفلسطيني، كل هذا يجعل الشيخ رشيد رضا شخصية من أمتن الشخصيات، واجدرها تمثيلا للاسلام العربي في العصر الحاضر.

تمثل مجلة المنار وحدة شخصية، فقلما كان اها محررون مساعدون، وقد نشرت، خصوصا في اعوامها الاولى، زيادة على تفسير الشيخ عبده، مقالات لجمال الدين الافغاني والكواكبي وجمال الدين القاسمي، وبقيت تعيد نشرها من وقت لأخر، لكانها ضمت اليها بصفة اختصاصي في المسائل العلمية الدكتور توفيق صدقي الذي كان موظفا مع الحكومة المصرية، والذي كان يجمع بين ثقافة اسلامية متينة ومهارة طبية مشهورة، وله كتابات في المؤيد واللواء والشعب والعلم، ومن مخلفاته ابحاث في تقريب العلوم الى افهام الناس، وفي علم الصحة التطبيقي، زيادة على بعض الابحاث المذهبية والفلسفية التي نهج فيها منهجا عقليا، والتي تستمد مباشرة «من رسالة التوحيد» ومنذ الحرب الكبرى جاءت مساعدة الامير شكيب ارسلان، مدير مجلة الامة العربية الصادرة في جنيف، فضمت للمنار مهارة في أسلوب الجدال اللاذع - وقد يشتد أحيانا - وهو في قساوته يشمل المسلمين انفسهم كما يشمل غيرهم من الاجانب.

ان صبغة المنار الفنية المستترة، وتشبثها بالحامعة الاسلامية، وصحة معلوماتها العامة تجلب لها عطف اقلية مثقفة حرة، ويكسبها نشر تفسير الامام محمد عبده نفوذ شخصية عظيمة، كما ان مقالاتها الاساسية خير ترجمان يعرب دائما في شكل مترن رزين، عن النظرية السنوية الاصلاحية في كبريات المسائل الاسلامية العربية الراهنة، والفتاوي التي ترد تنري على المنار من الهند الهولندية والانجليزية، ومن سوريا، وشمال افريقيا، وحتى من بعض الاقطار الاوربية التي احتفظت باقليات مسلمة، تعطيها في نظر عدد من الناس صفة المرشد، الذي لو اتبعت دائما نصائحه لساعدت مساعدة كبرى على اصلاح الجماعة الاسلامية اصلاحا روحيا، ولا ينبغي اهمال ما ينشره المنار من نقد الكتب يوم يشرع ولو مؤجلا - ولن يتحقق هذا الامر الا على اساس التعاون - في تميم فهرس الكتب لبروكلمان، الذي لا يمكن تلافي نقصه المتعلق بالهدد الحاضر بمجرد نشرة «سركيس» وان كنا لاننكر فائدة هذه النشرة من جهة أخرى. والابخار التي تخصصها أغلب اعداد المجلة لمجموع العالم الاسلامي أو لما يقع في أوربا من الحوادث السياسية الخارجية التي لها علاقة بحياة الشرق، استطاعت احيانا ان تكون من المنار صلة الوصل بين أقصى أصقاع الاسلام الجغرافية، فالمنار ما يزال عديم النظر، وما بقي حتى اليوم مشروعا فريدا في بابيه، وربما أمكن، رغم هذا، أن تلحق ببعض أفكاره الاصلاحية والدفاعية، طائفة ثانية من المجلات والنشريات التي يوجد مركزها في المطبعة السلفية الراجعة ادارتها بعد وفاة عبد الفتاح قطلان لمحّب الدين الخطيب، السوري اصلا، والمحرر قديما في جريدة الاهرام، وهو كاتب آخذ حظا من الذكاء، ومحّب للعمل، فالمجلة السلفية

هي المجلة الاولى التي صدرت في فبراير سنة 1917، وقد كانت حياتها سحابة صيف، شأن كثير من المجلات العربية، ورغم ما قصدت اليه مهمتها الاساسية من نشر الكتب الغربية ومحتويات بعض الخرائن الخاصة، فانها قليلة الفائدة بحظها في العلم والادب - اذ هذا الحظ ضعيف النسبة - لا بشخصية الرجل الذي كانت تابعة له وهو الشيخ طاهر الجزائري الذي ولد في دمشق سنة 1851، والذي حذق اللغات العربية والتركية والفارسية على السواء مع مشاركة في مبادئ العلوم الغربية، واسس خزنة دمشق، وقام في سنة 1878 تحت اشراف مدحت باشا بتنظيم التعليم في سورية التي ما يزال ذكره فيها محفوظا في روعته، كما انه شن الغارة على الاستعمار التركي ثم عاد ملتجئا في سنة 1919 الى القاهرة حيث وافته المنون.

أما مجلة الزهراء التي خلفتها من سنة 1924 الى سنة 1929 والتي يكاد يدل عنوانها على برنامج الوحدة التي لا تقبل التجزئة (*irrédentisme*) فقد وفقت، بنشرها طائفة من مقالات ادبية وتاريخية قلما ظهرت عليها مسحة الجدل، وبتلخيصها للكتب، وباعطائها عن العالم الاسلامي أخبارا مختصرة، الى ان تدمج في سلك المساعدين لها رجالا يفتخر بأسمائهم في عالم الآداب العربية العصرية، من بينهم احمد تيمور باشا الذي نشرت ترجمة حياته، ورفيق بك العظم، واحمد شوقي، و خليل مطران، وتوفيق اليازجي، ومنصور فهمي، وشكيب ارسلان، وبعض علماء الهند.

ومجلة الفتح التي تنشرها المكتبة السلفية تكون لسان الدفاع الاسلامي، وهي تريد كغيرها من النشرات الكثيرة المماثلة لها - الجامعة الاسلامية، الاعتصام، المرشد العربي، الشهاب - أن تلف المسلمين على

اختلاف مذاهبهم واجناسهم حول شعائر الاسلام، كما انها حريصة على القيام برد الانتقادات الباطلة التي كثيرا ما يقذف بها العرب والمسلمون. وربما كان من اليسير امانة اللثام عما نفذ في غير لبس من أثر الحركة الاصلاحية السنية في مختلف الجمعيات الادبية والدينية، التي اصبحت بكثرتها وحيويتها ظاهرة من ظواهر الشرق العربي في العصر الحاضر، وقد زاد عددها في القاهرة حيث توجد الرابطة الشرقية، والهداية الاسلامية، وجمعية الاخلاق الاسلامية، وتأسست في سنة 1927 جمعية جديدة - وليست تقل عن غيرها أهمية - على طراز هيئة مسيحية مشابهة لها، ودعت بجمعية الشبان المسلمين، وقد نشأت عن حاجة الى مقاومة حركات الغفلة الدينية والاحاد، تلك الحركات التي كادت تغمر باخطارها الفاتكة طبقات المسامين المثرية، وحيث انها حرمت على نفسها الخوض في كل مناقشة مذهبية من شأنها ان تخل بحسن الوثام بين المسلمين، وشدت اكثر من هذا في منع التدخل في ميدان الحياة السياسية، فقد زودت شبان مصر المسلمين بلوازم منتدي عظيم للآداب والثقافة والرياضة، ولهذه الجمعية مجلس ادارة يتركب من اثني عشر عضواً ينتخبون لسنتين يحدد نصف عددهم سنوياً، كما لها اجتماع عام يقع مرة في السنة، وميزانية تغذيها اشتراكات الاعضاء والتبرعات، وتقوم حركة الجمعية على لجان مختصة، وتنظم كثيراً من المحاضرات، ولها أناسيدها الخاصة، وقد أسست أخيراً في سنة 1929 مجلة شهرية هي «مجلة الشبان المسلمين» التي يشرف على ادارتها احمد يحيى الدرديري، وهذه المجلة تعني عناية خاصة بنشر العلوم والوثائق والمصادر، وتقوم بالدفاع عن الاسلام، وبما انها عمل مشترك فليس لها ما لمجلة المنار

من وحدة الالهام والايحاء، ولها ميزة خصوصية بما يسودها من روح التعاون الواسع، لهذا استطاعت ان تجلب اليها الاقلام الاختصاصية وتوجه النداء الى الارادات الحسنة التي هي اكثر ما يكون تنوعا من حيث المرتبة الاجتماعية والاختصاص الفني، فمن هذه الوجة لا يستطيع أحد ان ينكر أن نشوء هذه المجلة كان مباركا ميمونا. يتبع

تعريب ابن الحسن

«القرية هي قلب الشعب» - الشاعر طاغور

لا تكونن نزر الكلام والسلام، ولا تفرطن بالهشاشة والبشاشة
فان احدهما من الكبر، والاخرى من السخف
حبيب الى نفسك العلم حتى تالفه وتلزمه، ويكون هو لهوك ولذتك
وسلوتك وبلغتك، واعلم ان العلم علمان: علم للمنافع، وعلم لتركية العقل،
وافشى العالمين واجدهما ان ينشط له صاحبه من غير أن يحرض عليه
علم المنافع، ولعلم الذي هو ذكاء العقول وصقالها وجلأؤها فضيلة منزلة
عند اهل الفضل في الالباب.

اذا تراكت الاعمال عليك فلا تلتمس الروح في مدافعتها بالروغان
منها، وليكن معك رأيك الذي تختار به الامور، ثم اختر أولى الامرين
بشغلك فاشتغل به حتى تفرغ منه، ولا يعظم عليك فوت ما فات
وتأخير ما تأخر اذا اعلمت الراي معمله، وجعلت شغلك في حقه.

تحرز من سكر السلطة، وسكر العلم، وسكر المنزلة، وسكر الشباب
فانه ليس من هذا شيء الا وهو ربح جنة تسلب العقل، وتذهب الوقار،
وتصرف القلب والسمع والبصر واللسان عن المنافع.

- عبد الله بن المقفع -

أسئلة المغرب الجديد

عادة المجلات المتبعة هي ان ترد اليها الاسئلة من قرائها فتتولى هي الجواب عنها، و«المغرب الجديد» يود ان يحدث عادة جديدة في هذا الباب، فهو يريد ان يكون سائلا وان يكون قراؤه مسئولين، وسيوجه ما بين حين وحين اسئلة الى قرائه الكرام حتى يستنير بثرائهم الناضجة وافكارهم السامية، فان «الحقيقة بنت البحث»

والآن يقدم السلسلة الاولى من أسئلته الى جبهة القراء الاعزاء:

السلسلة المغربية

هل هي سلالة متحجرة جامدة أم هي قابلة للنهضة والتطور؟
ان كانت مستعدة للتطور فما هي وسائل تطورها، والى اية وجهة
يمكن ان تتجه أثناء هذا التطور؟؟

الشعب المغربي

هل الشعب المغربي تسود فيه روح الفردية والانانية أم روح التعاون؟
ان كان شعبا تعاونيا فما هي مظاهر التعاون فيه؟
وان كان شعبا فرديا فهل روح الفردية غريزية فيه ام هي نتيجة
من نتائج التربية؟

ان كانت ناشئة عن التربية القديمة فهل يمكن تغييرها بتربية جديدة؟
وما هي وسائل هذا التغيير؟

العقلية المغربية

هل عقلية المغاربة عقلية راقية او عقلية منحطة؟
ان كانت راقية فما هي مظاهر رقيها وسموها؟
وان كانت منحطة فما هي عوامل انحطاطها؟

هل تقص في التكوين الطبيعي أم تقص في وسائل التربية الخارجية؟

الأدب المغربي

هل يوجد ادب يصح ان يطلق عليه «أدب مغربي»؟
ان كان موجودا فهل هو بالعربية او بالعامية أو بهما؟
وما هي مظاهره القديمة والحديثة والمعاصرة؟
وان كان غير موجود فما هي اسباب عدم وجوده؟

التاريخ المغربي:

هل يوجد للمغرب تاريخ ام لا؟
ان كان موجوداً فهل هو تاريخ الحكومة المغربية أو تاريخ الشعب
المغربي؟
إن كان تاريخاً للشعب فهل هو تاريخ سياسي او تاريخ علمي او
جامع بين السياسة والعلم؟

الشخصيات المغربية

هل يوجد في السلالة المغربية شخصيات تستحق الخلود ام لا؟
ان كانت موجودة فما هي اعظم شخصية بينها؟

المخزوم

ما اصل هذه الكلمة؟
ومتى اطلقت على الحكومة المغربية؟
هل اطلاقها اجنبي او مغربي؟
فيرجو المغرب الجديد من كافة المثقفين المغاربة ان يساهموا في
بحث هذه المسائل والاجابة عنها بطريقة علمية استدلالية مختصرة.

أول مؤسسه اقاصاءفة فف العالم العربى

عند ما قامت الحركة العربفة فى مصر كان فى طلفة أقراضها شفان. أساسفان: مقاومة الامفة بنشر التعلفم الالزامى، وتخلص الشعب من أفدى المرابفن الالانب، وتوصل زعمف الامة المصرفة اذ ذك اءمء عربف الى اءماآ التعلفم الالزامف فى مواد الءسور المصرى، ولكنه لم ففلف فى تأسفس البنك الوطنى الذى هو اقوى وسفلة انءرفر الشروة المصرفة من رق الالالف الالانبفة.

وقء كانت هذه الامنفة تشغل فكره وفكر فرفق من التآار المصرفن وكانت على وشك النآاآ فى حفاته لولا مقاومة الالانب لها مقاومة شءفءة، ومن بفن الوثائق التارفخفة فى هذا الموضوع كتاب بعء به عربف نفسه سنة 1882 الى عبء السلام المولىحى بك فقول ففه:

«لقد كان من الالانف الوطنفة وجود شركة مالفه أهلفة تنقء أهل الفلاآة من ظلم المرابفن، وتآعل المآاصلات فى امن من الضفاع وكثرة المصارفف، وترء ارباح البلاد لاهلها، وما برآنا نآءث النفس بفهءه الامنفة حتى وقفنا على مشروع بنك وطنى مصرى قءمه الفنا بعض وآهءاء التآار فوآءناه واففا بالمقصوء، عمفم المنفعة للوطن، واضآ اللزوم للزراعة والتآارة والصناعة، ورأفنا من الواآبفم الوطنفة السعى فى انآاآه بما ففصل الىه الالمان، وآفء كنتم آضرتكم من اآرص ابناء الوطن على هذه الأثار النافعة، ومن اءراهم بفوائءهها، واقءرهم على

تدارك اسباب ظهورها الى عالم الفعل بادرنا بترقيم هذه السطور لحضرتكم على رجاء ان تمدوا يد المساعدة لهذا المشروع بالترغيب فيه، والدعوة الى الاقبال عليه في مستقركم وفي البنادر والبلاد بين اخواننا ابناء الوطن، وهذا وان كلفكم عناء وتعبا وسفرا الا ان كل ذلك لا يوسف عليه جنب تحصيل المنفعة للوطن العزيز، وفقنا الله جميعا لخدمته بما يرضاه»
ناظر جهادية وبحرية: احمد عرابي

وعادت هذه الفكرة الى الظهور مرة ثانية سنة 1890 فأسست جمعية تضم بين اعضائها سعد زغلول، وكان غرضها الاساسي تحقيق استقلال مصر السياسي عن طريق استقلالها الاقتصادي ومضى عليها اكثر من عشرين سنة دون ان تحقق هذا الغرض

ثم حدث اختلاف بين المسامين والاقباط حوالي سنة 1911 وعقد الاقباط مؤتمرهم في اسيوط، والمسامون مؤتمرهم في هليو بوليس - مصر الجديدة - وكان من مقترحات هذا المؤتمر الاسلامي انشاء بنك وطني، وكلف المؤتمر طلعت حرب بوضع تقرير عن هذا المشروع الخطير فوضعه ولم يشمر، وفي اوائل سنة 1914 فكر طلعت حرب في انشاء شركة للمحاصيل المصرية، ولكن مباغته الحرب الكبرى جعلته عاجزا عن تحقيق الفكرة.

ومضت خمس سنوات اخرى كان ختامها اعلان الحركة المصرية الكبرى بقيادة زعيم مصر المعاصرة سعد زغلول باشا، تلك الحركة التي خلقت من امة وادي النيل شعبا جديدا في سائر نواحي الحياة، وهذا تقدم طلعت حرب، والحماس الشعبي متوافر، وروح التضامن والتعاون والتأخي مهيمنة على الجميع، فالتقى بمشروع البنك في الميدان، ودعا اليه وروج له بكل ما في الامكان، ولم يلبث ان اسس سنة 1920 بنك

مصر الذي يعتبر اليوم «دعامة الاقتصاد القومي، والخطوة الحاسمة في سبيل تحريره» بالبلاد المصرية الشقيقة
ابتدأ البنك كشركة مساهمة برأس مال قدره 80 000 جنيه فقط،
واصدر «السلطان» فؤاد اذ ذاك مرسوما بالترخيص فيه لحضرات:
احمد مدحت يكن باشا - يوسف اصلان قطاوي باشا - محمد طلعت حرب
بك - عبد العظيم المصري بك - عبد الحميد السيوفي بك - الدكتور فؤاد
سلطان - اسكندر مسيحه افندي - عباس بسيوني الخطيب افندي، وهذا
المرسوم ينص على انه لا يترتب على هذا الترخيص ادنى مسئولية تعود
على الحكومة في اية حال من الاحوال.

وخلاصة «برنامج» البنك «انه يعمل كل ما يعمل به بنك تجاري مثله،
وانه لا فرق فيمن يعامله بين ان يكون مصريا او غير مصري، وان رأس
ماله لا يكون الا مصريا، وانه يشجع المشروعات الاقتصادية المختلفة
التي تعود عليه وعلى البلاد بالربح العظيم، وانه يساعد على ايجاد
الشركات المالية والتجارية والصناعية والزراعية، وشركات النقل بالبر
والبحر، وشركات التأمين بانواعها، وانه يؤدي لجميع عملاته كل الخدمات
المالية، وانه يعمل بالاتحاد مع التجار على تنظيم الحالة التجارية، وانشاء
الغرف والتقابات والشركات التعاونية وغيرها للدفاع عن مصالح اعضائها،
ودرس انجع الطرق لترقية شئونهم، وانه يعمل على بث روح العمل
والتضامن والنظام في الشبيبة، وانه يملك الاقتصاد والتجارة فيهم،
والبحث على وضع اساس التربية الاقتصادية العملية في البلاد، وجعل
تعليم الحساب والنظام الحسابي اساسا في مناهج التعليم، وانه يعمل على
ان يكون لمصر صوت مسموع في شئونها المالية، ويدافع عن مصالحها

كما تدافع البنوك عن مصالح بلادها، وفي برنامج البنك ذكر «للاموال الكثيرة المخزونة المعطلة» وحض على وجوب تداولها، لما يعود على البلاد من فائدة بزيادة أرباح بنيتها، وفيه ذكر «الودائع والامانات الكثيرة المستثمرة في الخارج» وحث على وضعها في مركز مصري لاستثمارها في الشئون المصرية، ومساعدة التجارة والصناعة والزراعة، حرصاً على «اصلاح الحالة الاقتصادية، وايجاد الكفاءة المالية، التي هي الاساس المتين للرقي المطلوب»

كان رأس مال البنك سنة 1920 ثمانين الف جنيه، وبلغ بتاريخ 26 دجنبر سنة 1927 مليوناً كاملاً، وكان عدد مساهميه في السنة الاولى 126 فبلغ عددهم 9356 بتاريخ 31 دجنبر 1934 وبلغت قيمة الارباح التي وزعت على المساهمين اثناء هذه المدة 814.916 جنيهاً، يخص السهم الواحد منها مبلغ 4 جنيهاً و430 مليماً، وقيمة السهم الاسمية نفسها اربعة جنيهاً، زيادة على احتياطات البنك المقطعة من ارباحه.

أما الودائع فقد انهالت على البنك من جانب الافراد، ثم من جانب الحكومة لحسابها وحساب مجالس المديرية والمجالس البلدية والمحلية والحسبية، وحساب السلفات الصناعية والجمعيات التعاونية الزراعية، وبعد ان كانت هذه الودائع في نهاية السنة الاولى للبنك تبلغ 200.960 جنيهاً، بلغت في نهاية سنة 1934 اكثر من عشرة ملايين من الجنيهاً زيادة على ودائع «صندوق التوفير» التي بلغت في نهاية السنة المذكورة 810.000 جنيه، وهذه الودائع تحمل معها ثقة اصحابها من الافراد والهيئات في ادارة البنك وانظمتها ونتاجه.

وفي هذه الفترة كان البنك يبذل جهوده الجبارة لتأسيس

«شركات مصر»، وساعده علي ذلك أنه كان يقطع من ارباحه السنوية جزءا، حتى اذا تكون رصيد معقول اشترك مع الفيورين من المصريين في تأسيس شركة من الشركات، وفي ظرف الخمسة عشر عاما الماضية أسس اربع عشرة شركة:

1	مطبعة مصر	8	شركة مصر لمصايد الاسماك
2	الشركة المصرية لصناعة الورق	9	» » للككتان
3	شركة مصر للحليج الاقطان	10	» » لتصدير الاقطان
4	» » للنقل والملاحة	11	» » لعموم التأمينات
5	» » للتمثيل والسينما	12	» » للطيران
6	» » لنسج الحرير	13	» » للملاحة البحرية
7	» » لغزل ونسج القطن	14	» » للسباحة

وشركة مصر لغزل ونسج القطن تشرف الان على اثني عشر الف

عامل ولها اثنا عشر مصنعا

1	مصنع غزل القطن	7	مصنع القطن الطبي
2	» نسج القطن	8	» الدوبارة والحبال
3	» غزل الككتان	9	» الجوارب والفانلات
4	» نسج الككتان	10	» الداتلا والناموسيات
5	» الصباغة والتبييض	11	» البطاطين
6	» الطباعة	12	» الاصواف والاجواخ

وعند ما زار هذه المصانع المسيو تونيس كبير وزراء بلجيكا السابق قال عنها: «لو كانت المصانع باوربا مثل هذه المصانع بمصر لوفر الاوربيون على انفسهم كثيرا من القوانين الاجتماعية التي اضطروا الي سنها ابتغاء راحة العمال».

وشركة مصر للطيران نظمت خطوطا جوية داخل القطر المصري ثم بين مصر وفلسطين، وتوئل ان تنظم خطوطا اخرى للسودان والبلدان المجاورة، وقد انشأت مدرسة للطيران في القاهرة واخرى في الاسكندرية.

طلعت حرب باشا

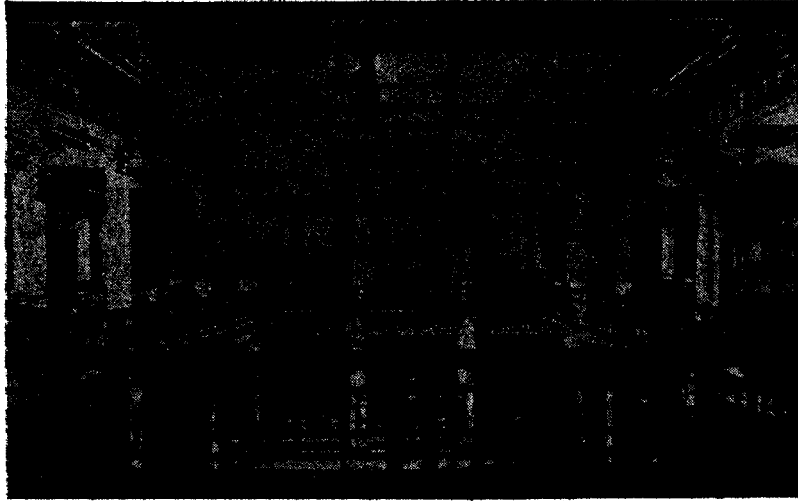


زعيم النهضة الاقتصادية
في الشرق الاذن

بنك مصر



الطبعة الاولى من دار بنك مصر
بشارع عماد الدين وفيها تجري المعاملة مع رواد البنك



الطبعة الثانية من دار بنك مصر
وبناؤه مؤلف من ثمان طبقات وهو جامع بين الهندسة الشرقية والغربية بقاية التناسب

وشركة مصر للملاحة البحرية تملك اليوم اسطولاً مكوناً من خمس وحدات:

- النيل - للسفر بين مصر وأوروبا وحمولتها 13.130 طن
- زم-زم - لنقل الحجاج إلى بيت الله الحرام وحمولتها 4900 طن
- الكوثر - لنقل الحجاج ومساعدة باخرة «النيل» وحمولتها 11800 طن.

.. الفسطاط - للتجارة بين مصر ومختلف بلاد العالم وحمولتها 8250 طن.

.. عرفات - للتجارة بين مصر ومختلف بلاد العالم وحمولتها 7100 طن.

والشركة تملك زيادة على ذلك مراكب أخرى تستعمل للنقل الساحلي وعمليات الانقاذ

وقد بدأ «بنك مصر» عمله سنة 1920 بعشرين موظفاً، وفي نهاية سنة 1934 بلغ عدد الموظفين بشركاته ألفاً ومائة وخمسين موظفاً، وبلغ عدد عماله ستة عشر ألف عامل.

وكان أصحاب البنك أول نشأته استأجروا داراً بشارع الشيخ أبي السباع، وما زالوا يوسعونها تبعاً لكثرة الأعمال وازدياد الموظفين باستيجار بعض المحال المجاورة، ثم رأوا أن لا بد من مكان آخر يكون أوسع وأرحب فاشتروا قطعة أرض بشارع عماد الدين مساحتها 1537 متراً مربعاً، وبنوا فوقها داراً لأعمال البنك وبعض شركاته مؤلفة من ست طبقات وانتقل إليها البنك بتاريخ 5 يونيو سنة 1927.

ثم لاحظوا اتساع الأعمال من جديد فتعاقدوا مع وزارة الأوقاف

على استبدال الارض الواقعة خلف عمارة البنك، ومساحتها تبلغ 2648 مترا مربعا، وشرعوا فعلا في تنفيذ الضروري من التصميم الموضوع لتوسيع الدار، ذلك التوسيع الذي سيجعل مساحة دار البنك مترامية الاطراف مناسبة لجلال هذا الصرح الاقتصادي العظيم.

هذا حديث «بنك مصر» أول مؤسسة اقتصادية في العالم العربي وأقواها جميعا، وقد مر عليه خمسة عشر عاما فاحتفلت الامة المصرية بذكرى تأسيسه احتفالا رائعا، وكان «احتفائها القومي» الاول يوم الثلاثاء رابع صفر الخير الماضي بحديقة الازبكية في القاهرة، وشارك في هذا الاحتفال اكثر من ستة آلاف شخص، على رأسهم كبار رجال الدولة وزعمائها وعظماؤها، وكثير من رؤساء الوزارات والوزراء السابقين، ووزراء الدول المفوضين والقناصل، ومدبرو البنوك، واطباء الهيآت النيابية، والاعيان، ورجال الاحزاب، ورجال المال والاعمال، ورجال التعليم، وكبار الموظفين، ورجال الصحافة، وغيرهم من المصريين والاجانب، وقد القيت في هذا الاحتفال عدة خطب وقصيدة للاستاذ خليل مطران، وعند انتهائه انتقل كثير من الحاضرين الى سينما حديقة الازبكية فشاهدوا فلما بديما عن خطوات بنك مصر وتطوراته المختلفة

وفي اليوم الثاني اجتمع في نادي التجارة العليا عدد كبير من طلبة المدارس العالية والثانوية وطلبة المعاهد الدينية للقيام بمظاهرة وطنية كبرى تحية لبنك مصر ورجاله، وفي الساعة العاشرة صباحا ركبوا 84 سيارة تخفق فوقها الاعلام المصرية، واخترقوا شوارع القاهرة من اولها الى آخرها، واتجهوا الى البنك ثم الى دار طلعت حرب بالعباسية، وكانت هتافاتهم تشق عنان السماء، وفي الليل دعت «اللجنة القومية للاحتفال

بعميد بنك مصر» جمهرة كبيرة من عظماء الامة وقادتها الى مأدبة عشاء في فندق الكنتنتال فلبوا جميعا دعوتها، وبعد انتهاء العشاء خطب رئيس اللجنة محمد طاهر باشا وافاض في ذكر آثار بنك مصر وشركاته، والجهود التي تبذلها في خدمة البلاد، وخطب بعده عبد المجيد الرمالى سكرتير الغرفة التجارية، ثم هنري نوس بك رئيس اتحاد الصناعات، ثم فكري باباظة، ثم القى الاستاذ العقاد قصيدة في الموضوع، وبعده خطب طلعت حرب باشا باسم البنك المحتفل به خطبة جليلة

وفي اليوم الثالث لعيد بنك مصر نظمت لجنة الاحتفال القومي مهرجانا بديعا بحديقة الازبكية من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الحادية عشرة مساء، وقعت اثناءه مباراة للاطفال في الجمال، ومباراة ادبية في الشعر والخطابة والزجل، وعدة العاب رياضية، وكانت الابواق المنتشرة في الحديقة تنقل الى اسماع الجماهير الاغاني والانشيد وكلمات الدعاية لبنك مصر وشركاته من محطة الاذاعة المحلية التي اعدتها اللجنة لهذا الغرض داخل الحديقة، وانتهى المهرجان في منتصف الليل باطلاق الاسهم النارية، وبهذه المناسبة تبرع بنك مصر للهيئات الخيرية بمبلغ قدره الفا جنيه فكان لذلك وقعه الحسن

وبعد، فمن هو طلعت حرب منشيء هذه المؤسسة الاقتصادية العظمى،

وروحها المدبر؟

طلعت حرب هو ابن حسن بك حرب، كان ابوه رئيسا في احد اقلام السكة الحديدية المصرية، وقد رباه في مدارس مصر ونال شهادة الحقوق والادارة، وتوظف في «الدائرة السنوية»، والدائرة السنوية كانت تحتوي على الاراضي الزراعية التي انتزعتها الدائنون من املاك اسماعيل

وبيعت بالتدريج للاهالي، وكان طلعت حرب يشغل في هذه الدائرة
وظيفة مدير لقلم القضايا: يبيع الاراضي للاهالي، وينظر في قضايا
المتأخرين بالاداء، ويدرس الاحوال الاقتصادية الخاصة بالزراعة، وبعدها
فارق الدائرة السنية اتصل بالمسيو فياكس سوارس صاحب شركة
الامينيوس وكان ماليا عظيما، وغنيا كبيرا، فانتفع بصداقته في درس
احوال مصر التجارية والاقتصادية، والف جماعة من اليهود شركة
لاستغلال كوم امبوكان طلعت حرب معهم فاحتك بالبارزين منهم
مثل قطاوى وهراري وسوارس ورولو وكانوا كلهم اغنياء واساتذة في
الفنون الاقتصادية، ثم طلب منه عمر بك ساطان ان يدير له دائرته
فاحتك كثيرا بالفلاحين والمزارعين، وهكذا تكونت عنده - الى جانب
استعداده الشخصي - تجارب ومعارف جعلته اهلا لان يقود النهضة
الاقتصادية المصرية من مبدئها الى الآن، وطلعت حرب ليس رجلا ماليا
فقط بل هو اديب معروف بالكتابة والتأليف، وقد الف بالعربية والفرنسية،
فكتب بالاولى كتابه عن تاريخ الاسلام، وكتابه في الرد على قاسم
امين داعية السفور الاول في القطر المصري، وكتب بالثانية كتابا يتضمن
ترجمة الردود الشهيرة التي رد بها الشيخ محمد عبده على المسيو هانوتو
وزير الخارجية الفرنسية السابق لاتهامه الاسلام بكونه دين التعصب،
وكونه خطرا على الحضارة الاوربية...

ولتبيين قيمة طلعت حرب في نظر الاجانب بالخصوص ننقل هنا
قطعة من الخطبة التي القاها السير ادوارد كوك محافظ البنك الاهلي في
اليوم الاول من ايام الاحتفال القومي بعيد بنك مصر قال: «ان الاعمال
الجليلة التي يقوم بها فرد من الافراد او معهد من المعاهد لا تقاس بالثقل

التي وصل اليها وحدها، بل بالنقطة التي خرج منها، وانتم تعلمون خيرا مني ما كانت عليه الاحوال هنا منذ خمسة عشر عاما فيما يتعلق باشتراك المصريين في أعمال البنوك واعمال الصناعة وما هي عليه اليوم، فالفرق بين الاثنين هو العمل الذي اجتمعنا اليوم للاشادة به، ولكن هذا ليس كل شيء، ففي بعض الاحيان تقسم الرجال الى فريقين احدهما من اصحاب الاهتمام والمهنيين والانباء، والثاني من الرجال العمليين، ويندر جدا ان تتألف مجموعة من هذين الصنفين معا، ولكن لدينا مثل هذه المجموعة هنا في شخص طلعت حرب باشا، ولست ادري هل عند ما جلس مع اصدقائه منذ اعوام ليفكر في وضع مشروعاته وخططه للمستقبل خطر بباله ما قاله كافور احد مؤسسي ايطاليا الحديثة بلهجة الاعجاب والفخار في وقت كانت فيه الوحدة القومية بتلك البلاد تبدو بعيدة المنال، لقد احسن طلعت حرب عندما اتخذ شعاره هذه الكلمات: - ستبني مصر نفسها بنفسها..، ولقد شق لمواطنيه طريقا جديدا، وتسنى له ان يقوم لبلاده بخدمات هي اجل كثيرا مما قام به كثيرون، فمتى يكون للمغاربة ايضا «بنك مغربي» يحتفلون بعيده الاكبر؟ ابن هببر

ترتيب العلوم

نشر في هذه السنوات الاخيرة كتاب «احياء العلوم» لابي نصر الفارابي، واصبح منظورا اليه كاول فيلسوف اسلامي طرق هذه المسألة ولكن عثرنا في هذه الايام، أثناء مطالعة «المقاسبات» على ان هناك كتابا آخر اسمه «أقسام العلوم» الفه احمد بن سهل البلخي، تلميذ يعقوب ابن اسحاق الكندي، المتوفى سنة 322 هجرية، وذكر التوحيد ان البلخي بين في كتابه هذا مراتب العلوم، فترجو ان يكشف النقاب عن هذا الكتاب

ذكري الجاحظ

إمام كتاب اللغة العربية

عمرو بن بحر «الجاحظ» الكناني البصري يعتبر في تاريخ العروبة والاسلام، بل في تاريخ الثقافة البشرية على العموم، اما ما من الائمة الافذاذ الذين تدين لهم الانسانية بشيء كثير في تقدمها الفكري ونهضتها العلمية.

عمرو بن بحر الجاحظ امام في الادب العربي، امام في الحكمة الاسلامية، امام في تاريخ الملل، والنحل، والحوادث، والاشخاص، والشعوب، وفوق ذلك هو امام في البلاغة والانشاء والاسلوب، ولا يوجد أحد من متادبي العربية، الا وهو مدين للجاحظ في ناحية من نواحيه الفكرية.

عمرو بن بحر الجاحظ ولد حوالي سنة 160 هجرية بمدينة البصرة وتوفي ببغداد سنة 255، وخلف وراءه للمكتبة العربية من الكتب والرسائل الخالدة، اكثر من مائتين لم يطبع منها الا القليل، وهذا القليل المطبوع وحده اثر في الاوساط العربية تائيرا لا حد له.

مرت ذكراه الالفية سنة 1255 هجرية، وكانت شعوب العروبة كلها مخدرة الاعصاب، غريقة في الآلام والاصاب، ليس لها وعى ولا احساس، ولا شعور، فلم يلتفت الى الجاحظ احد، ولم يدع الى ذكراه لسان، واليوم، ووفاة الجاحظ تكاد تمر عليها 1100 سنة، وشعوب العروبة مستيقظة منتبهة، احساسها قوى، وشعورها عظيم، وهي واعية مكبرة لتاريخها، مقدره لمظمائها واسلافها، يتقدم «المغرب الجديد» الى

القرية البائسة!

في بلادنا المغربية نحو ستة ملايين من السكان حسب الاحصاءات التي تديعها الحكومة يعيش منها في البادية نحو خمسة ملايين ونصف مليون، ويعيش منها في المدن نحو نصف مليون مسلم او اكثر منه بقليل موزع بين كافة المدن في المناطق المغربية الثلاثة، ومعنى ذلك ان الشعب المغربي في اكثر رتبته الساحقة شعب قروي يخضع لبداءة القرية اكثر مما يخضع لحضارة المدينة...

والغريب ان القرية المغربية التي تحتوي على اكثرية المسلمين المغاربة هي ابأس قرية على وجه البسيطة من سائر الوجوه، لا من الوجهة الصحية، ولا من الوجهة الاقتصادية، ولا من الوجهة الاجتماعية، ولا من الوجهة العلمية، فالغربي الذي يسكن البادية - على العموم - فقير، أمي، مريض، مهمل، منظور اليه من بقية السكان، مغاربة او اجانب، نظرة استهزاء واحتقار، وهو عندهم ككائن دخيل منحط لا قيمة له في المجتمع، ولا يطرح الا للخداع والاستغلال، وهو ينتج كل شيء، ولا حق له في شيء، اللهم الا ما يسد به الرمق ويظفيء

قادة الفكر في كافة الشعوب العربية الناهضة، بدعوة ادبية جليدة: هي اقامة الذكرى المؤية الحادية عشرة بمناسبة مرور احد عشر قرنا على وفاة عمرو الجاحظ كاتب العربية الاكبر، وحكيمها الاشهر، في السنة الهجرية القادمة: سنة 1355، وما نظن هذه الدعوة الخالصة، الصادرة من المغرب الاقصى - ابعده حصن للعروبة والاسلام، واقرب معقل لهما تجاه القارة الاوربية - الا دعوة مجابة من جميع العرب وكافة المسلمين، فهل سيكون قادة الفكر العربي عند حسن ظننا؟

له نار الجوع! وكيف يمكن لامتنا ان تنهض من كبوتها واكثريتها المطلقة تحيا هذه الحياة البائسة: حياة الجهالة والفقر والمرض والاهمال التام؟ نحن لا ننكر ان حركتنا الفتية تمطف كثيرا على القرية المغربية، وتعني بشؤونها عناية خاصة، ولكن ذلك لم يتجاوز دائرة العناية النظرية الى ميدان العناية العملية، فإلى الآن ما رأينا مجهودا قوميا بين سكان المدن من المواطنين يرمي الى اصلاح القرية المغربية في ناحية من النواحي، وما اكثر نواحي الاصلاح القروي المنشود... بينما غيرنا من الامم ببذل جهودا عظيمة في سبيل اصلاح القرية وتجميل الحياة القروية، ويعقد لذلك المؤتمرات الدورية ما بين حين وحين.

وفي طليعة المؤسسات الدولية التي تخدم هذا الغرض السامي «المؤتمر الدولي لتحسين الحياة القروية»

انعقد هذا المؤتمر لأول مرة سنة 1926 في بلجيكا (بروكسل) ودرس اهمية «الانسان» كعامل أساسي من عوامل الانتاج الفلاحي كما درس طريقة التنظيم الاقتصادي للزراعة.

وانعقد ثاني مرة سنة 1927 في الولايات المتحدة، بصفة مؤتمر اقتصادي زراعي، فكان موضع بحثه درس المؤسسات التي تساعد على ترقية القروي باعتباره منتجا، واعتباره انسانا.

وانعقد ثالث مرة سنة 1929 في هنكاريا (بودابست) فبحث كيف ينبغي ان يكون تنظيم المديرين الزراعيين، وكيف ينبغي ان تكون تربية الشعب القروي أثناء الحياة المدرسية وبعدها، مما يتعلق بتحسين القرية وتجميلها.

وانعقد رابع مرة سنة 1930 في بلجيكا (لييج) فبحث وسائل تقدم

القرية من جهة الصحة، والراحة، والتسلية، واستعمال الآلات، والتليفون، والراديو، والسينما، واعداد مياه الشرب الصافية، ومد الطرقات، وغير ذلك من الامور، ودرس طرق تحسين القرية فكربا، واخلاقيا، وفنيا، وهندسيا (هندسة البناءات القروية)

وفي الاسبوع الاخير من هذا الشهر (يوليو 1935) سيعقد دورته الخامسة، وهو يكون جزءا من برنامج «نصف الشهر الزراعي» الذي سيعقد فيه اثنا عشر مؤتمرا، فضلا عما سيكون اثناءه من اجتماعات الجمعيات الزراعية الدولية الكبرى.

وبرنامج البحث في هذه الدورة الخامسة منحصر في ثلاث نقاط:

1 - انتشار الملكية القروية الصغيرة بعد الحرب بواسطة المساعي الفردية من جهة، وبواسطة تدخل الحكومات عن طريق «الاصلاح الزراعي»، والاستعمار الداخلي من جهة اخرى، وما لذلك من نتائج اقتصادية واجتماعية.

2 - علاجات وتدابير ضد العطلة والجلاء القروي (هجرة القرويين

الى المدن)

3 - اهمية الفن الشعبي والصناعة الزراعية المنزلية بالنسبة لتحسين

الحياة القروية.

ولبحث هذه الموضوعات المهمة سيؤلف المؤتمر لجنتين: اللجنة

الاولى «لجنة الاجتماع القروي»، والثانية «لجنة الفن الشعبي والصناعة

الزراعية»، سيعقد جلساته الاولى والثانية والثالثة والرابعة أيام 20 - 21

22 - 23 يوليو (1935) في لوكسمبورغ (الحكومة الصغيرة المحايدة)

بمناسبة المسابقة الزراعية التي تقام هناك، ثم ينتقل الى بروكسل حيث

يعقد جلسته الاخيرتين بتاريخ 24 - 25 من نفس الشهر بمناسبة المعرض العالمي الدولي القائم هناك في هذه الايام.

وسيحضر هذا المؤتمر ممثلون من كل الشعوب المتحضرة بينهم اساتذة، وعلماء، وفنانون، وصناعيون، ومهندسون فلاحيون، وتجار، ولا بد ان يكون بينهم ممثلون لشعوب الاسلامية الناهضة مثل الشعب التركي والشعب الفارسي

أما الشعب المغربي الذي هو في صميمه شعب قروي زراعي، كما يظهر لنا، فلا يعرف عن هذه الحركة الاصلاحية العالمية قليلا ولا كثيرا، وليس له ممثلون في أية مؤسسة من هذا النوع، ولم تقم فيه الى الآن أية هيئة بأية حركة عملية غرضها تحسين القرية وإصلاحها من مختلف الوجوه اصلاحا مباشرا

ولا باس أن نذكر هنا تأثير هذه الحركة في مصر، فقد انشئت فيها منذ ثلاث سنوات هيئة تدعى «جمعية نهضة القرى» لمحو الامية وتعليم الفلاحين، واصلاح القرية المصرية، وهذه الجمعية تتألف من «متطوعين» يمثلونها وينشرون رسالتها في مختلف القرى، ولها لجنة تدعى «لجنة التطوع العامة» هي التي ترشح الافراد لمضوية الجمعية، ويقبل «متطوعا» فيها كل شخص «متقف» يدفع سنويا خمسة قروش مصرية، ويقوم أثناء العطلة الصيفية (حوالي ثلاثة أشهر) بتأسيس «شعبة قروية» في قرينته لتعليم الفلاحين وتنقيفهم تنقيفا يناسب حياتهم، ويقوم بكل ما يستطيع من وسائل اصلاح القرية، بمساعدة اخوانه المتعلمين «المتطوعين»، والادارة المركزية للجمعية تصرف للمتطوع شارة خاصة، وتذكره شخصية مختومة بطابعها، وتمد جميع القرى المشتركة بكافة

التعليمات والمطبوعات والمحاضرات المناسبة للفلاحين، وقد توصلت الى ترخيص وزارة المعارف المصرية بأن يكون مكان اجتماع كل شعبة قروية في مدارس التعليم الالزامي الرسمية، أما القرى التي ليست بها مدارس الزامية أو اولية فاجتماع «الشعب» يكون في معابدها أو ساحاتها، وفي يوم السبت (22 يونيو 35) كان بدء عملها في القرى هذه السنة، وقد وزعت ادارتها المركزية على المتطوعين الحلقة الاولى من محاضراتها المحتوية على: تعليم القراءة، والكتابة والحساب، وتعاليم صحية واجتماعية، واقتصادية، وزراعية الخ وهذه الحلقة تدوم مدة اسبوعين ثم تبدأ الحلقة الثانية وهكذا...

وهناك هيئة اخرى تدعى «رابطة الاصلاح الاجتماعي» وجهت عنايتها أيضا الى هذه الناحية، ودعت اخيرا الى اقامة «اسبوع الفلاح» وبرنامجها تحسين حالة الفلاح المصري من جهة المعيشة، والصحة، والتعليم، ومن جهة علاقته بالملك، وعلاقته بالحكومة، وعلاجه علاجاً عملياً، وهذه الحركة الاصلاحية الصالحة كلها قائمة على اكتاف الشباب المصري الناهض وحده دون تدخل من اية هيئة سياسية مطلقاً! فهل بين شباب المغرب من يتقدم الى هذا الميدان ويشرع في مثل هذا العمل المجيد؟ أليس في الامكان إنشاء هيئة قومية لاصلاح القرية المغربية البائسة؟ إن مشكلة القرية المغربية هي مشكلة الامة المغربية بأسرها، وما دامت القرية مهملة لم توجه اليها جهود العاملين، فالامة لا يمكنها أن تتقدم الى الامام التقدم المطلوب!

بدوي

«في طباع البشر محبة الانتقال من شيء الى شيء والاستراحة من معهود الى مستجد»
ابو الفرج الاصبهاني

* المغرب الجديد *

بين الصحف والمجلات والكتب

وكبل المؤتمر الاسلامي يتحدث عن الهند

الاستاذ محمد علي علوبة باشارحل الى الهند منذ عامين بصفته وكيلاً للمؤتمر الاسلامي العام، وقد القى في منتصف ربيع الاول (1354) خطبة مرتجلة استغرقت زهاء ساعتين على مسامع اكثر من الفئ نفس بالدار الجديدة لجمعية الشبان وصف فيها رحلته الهندية وصفا شيقا، واستلقت نظرنا منها بالخصوص مقاله الخطيب الجليل عن عظمة النظام المستولي على مملكة حيدرآباد المحتوية على اربعة عشر مليوناً من السكان: «لقد تشرفنا بمقابلة عظمة النظام، وكنا ثلاثة أنا وسماحة مفتي القديس (رئيس المؤتمر الاسلامي العام) وسكرتير ليترجم بيننا وبين عظمته، وقد قابلنا بلباس عادي هو لباس مسلمي الهند: سروال من القطن وسترة هندية طويلة منه أيضاً، ويجب أن لا يبرح عن أذهانكم أن هذا الملك أغنى ملوك العالم على نحو ما يذكرون، وعظمة النظام حاكم، ولاكننا رأيناه مع ذلك في شوارع حيدرآباد يركب سيارة متواضعة جداً، ولست أقصد أنه لا يملك سيارات فخمة، فاني أعلم أن لديه منها كل فخم وثير يركبه في حفلاته الرسمية. ومما رأيناه أن هذا الملك يعمل لاصلاح بلاده بكل قوة، وقد أنشأ فيها مستشفى كبيراً لمعالجة الفقراء، وأنشأ قبل ذلك جامعة كبرى باسم «الجامعة الثمانية»، ثم هو ينشيء اليوم جامعة عظيمة ستبلغ تكاليفها 22 مليون روبية، وقد جمع حوله كثيراً من العلماء والمفكرين ليؤلفوا معجماً ودائرة معارف باللغة الاوردية. وقد أنشأ

النظام بيوتا للعمال يتألف البيت الواحد من غرفة أو غرفتين أو ثلاث غرف أو أربع، وتتبع كل منزل حديقة صغيرة وبقية مرافق البيت، وقد تدهشون إذا علمتم ان هذه البيوت مبنية بالحجر الاصم، وأن الاجرة الشهرية للذوع الاول منها روبية واحدة، والثاني ثلاث روبيات، والثالث أقل من سبع روبيات، وللرابع عشر روبيات، ففسي أي بلاد جعلت مساكن الطبقة الفقيرة .. وهي طبقة العمال - على هذا الطراز وبهذا الاجر الزهيد؟»

وعداوة الشعراء بسى القنبي!

هذه كلمة اجراها المتنبي مثلا سائرا في الادب العربي، وهي تصدق تماما على ما كان له مع كافور الاخشيدي من علاقات صداقة ووداد انقبت اخيرا الى عداوة وبغضاء، فقد كان كافور ممدوح المتنبي في كثير من قصائده الرائعة، ثم أصبح موضوع هجائه جزاء اهماله اياه وتغريره له بالقدوم عليه الى مصر، ومات كافور فدخل في زاوية النسيان، ومات المتنبي فبقي خالدا مرفوع الذكر في عالم الادب والتفكير حتي قام ادباء العربية اليوم يتنادون لاحياء ذكره بعد مرور الف سنة على وفاته. والغريب أن الاستاذ المازني قام وحده يدعو الامة المصرية كلها الى أن تعلن عداوة المتنبي وتسيء الى ذكره ميتا، كما أساء كافور الاخشيدي اليه حيا، ولم يستحي المازني من أن يكون داعيا الى دعوة سيئة كهذه، بل راح يتكاف لها مبررات ودوافع شريفة، وادعى ان المتنبي أساء في أدبه الى «الكرامة الوطنية المصرية» وانه للدفاع عن هذه الكرامة يلزم ان لا تشارك مصر في الذكرى الانفية للمتنبي، ونحن نعجب كثيرا لرجل كالمزني يتحدث اليوم عن «الكرامة الوطنية»

وهو الرجل الذي لم يعرف له اعتناء بهذه الكرامة ولا دفاع عنها في يوم من الايام، بل كل ما يعرف عنه أنه يبيع قلمه بثمان بنخس للاخزاب المختلفة، والمبايعة المتناقضة، وعمله في صف خصوم مصر لا يسجل الى جانبه ولو قليل من العمل في صف خدمتها المخلصين، ثم هو في ادبه الخاص داعية شك، وتشاؤم، وانحلال في الاخلاق، واستهتار بالكرامة الشخصية والوطنية، وقاريء أدب المازني لا يخرج منه على العموم الا مظلم الفكر، مريض العاطفة، مضطرب النفس، ضعيف الارادة، مليء الذاكرة بالخيالات المشوهة والاشباح السوداء، فلمازني على كل حال لم يخدم الكرامة الوطنية المصرية لا في الميدان السياسي كصحفي، ولا في الميدان الادبي كأديب يعده البعض بين كتاب مصر وشعرائها المجددين... ونحن نعتبر هذه الدعوة الاخيرة التي قام بها ضد ذكرى المتنبي سهما موجها الى كرامة مصر الادبية، تحت ستار الدفاع عن كرامة مصر الوطنية! وبعد. فهل كافور الاخشيدي ممدوح المتنبي اولا وموضوع هجائه ثانيا يعتبره المصريون مصريا صميما؟ الم يكن حاكما اجنبيا دخيلا في البلاد؟ ولنفرض أنه مصري يغار عليه المصريون اليوم فهل قيمته في الانسانية تساوي قيمة المتنبي، الذي لن يقتصر على الاحتفال بذكره أبناء العروبة وحدهم، بل سيشارك في عيد الالفى عدد غير قليل من مفكري الغرب ومستشرفي اوربا؟ يا حضرة الاستاذ عبدالقادر ان لم تسرك هذه الذكرى فلا تشارك فيها، ودع أدباء مصر يقومون بواجبهم نحو شيخهم في الصناعة الادبية، والحكمة العربية، فلا يعرف الفضل لاهل الفضل الا ذوه!

مؤتمرات ومعارض

من اهم اغراض «المغرب الجديد» أن يجعل قراءه الكرام على صلة دائمة بحركة المؤتمرات والمعارض الدولية التي تنظم في مختلف الجهات. ومن أعز رغباته أن يقدم اليهم معلومات وافية - بقدر الامكان - عن جميع نواحي النشاط الفكري في العالم المتمدن، واليوم يتقدم اليهم بأول فصل في هذا الموضوع:

مؤتمر الكتاب الدولي للدفاع عن الثقافة

في 21 يونيو (35) انعقد هذا المؤتمر بباريس في قصر «لاموطوايطي» وشارك فيه عدة مآت من نخبة للكتاب في البلاد الاوربية والاميركية، في طليعتهم اندري جيد، ومالرو، وباربوس، وفورسطر، وهوكسلي، وبندا، وحضر جلساته عدة آلاف من المستمعين بينهم كثير من الشباب ومن بين الموضوعات التي درسها: مهمة الكتاب في المجتمع - هل يلزم الكاتب ان يوافق المجتمع الذي يعيش فيه - الشخص - الثقافة - الانسانية - الابتكار الفني - حرمة الفكر - الامة - والشعور الذي كان سائدا في هذا المؤتمر هو ان الكتاب أصبحوا في السنوات الاخيرة يفقدون حريتهم شيئا فشيئا، تلك الحرية التي هي ضرورية لفكرهم ضرورة الهواء الرثة، والتي جاهدوا في سبيلها عدة قرون واجيال، وأن «الحرية الديمقراطية» يخشى على حياتها اليوم حتى في انكلترا ملجأ الديمقراطية من عهد قديم، وأن قيام «حرب جديدة» سيكون نذيرا بقاء الديمقراطية وفناء المدينة الاوربية معها

المؤتمر الدولي للمكاتب والفهارس

انعقد هذا المؤتمر للمرة الثانية بمدريد وبقيت جلساته متواصلة مدة اسبوع كامل، ومن جملة المسائل التي بحثها مهمة الكتبي، ومكاتب البحث، ومصادر المكاتب، ومكاتب النواحي، ومكاتب الاطفال، ومكاتب العمال، ومكاتب المستشفيات، ومكاتب المراكز الصناعية، والتعاون المشترك بين المكاتب المختلفة، وتبادل المطبوعات الاجنبية، وتضخم الانتاج في الصحافة، وكانت جلسته الاولى في الجامعة المركزية تحت رئاسة وزير المعارف وحضره نحو 500 عضو، وعدد كبير من رجال السلك السياسي المقيمين بالعاصمة الاسبانية، وانهقدت جلسته الختامية في برساونة.

المؤتمر الطبي الثامن

في مصر جمعية تدعى «الجمعية الطبية المصرية» مر على تأسيسها 17 عاماً، ومنذ ثمان سنوات أخذت تعقد مؤتمرات سنوية نظمت خمسة منها داخل القطر المصري وثلاثة خارجه في بيروت (سنة 1931) وبيت المقدس (33) ودمشق (هذا العام)، وهذا المؤتمر الثامن ممتاز بمشاركة الامم الاسلامية الناهضة التي اجتمع ممثلوها فيه تحت سماء العاصمة الاموية، بدعوة من الجمعية الطبية الجراحية الدمشقية، وبلغ عدد الاطباء الذين شاركوا فيه 138 طبيباً يمثلون ثلاث عشرة دولة، واستمرت جلساته من 17 الى 21 يونيو الماضي وكان تحت رئاسة رئيس الجمعية المصرية وعميد كلية الطب بالقاهرة الدكتور علي ابراهيم باشا، وفي طليعة برنامج ابحاث هذا المؤتمر والمؤتمرات السابقة توحيد المصطلحات الطبية العربية واحياء القديم منها وخلق الجديد، وحضر المندوب السامي الفرنسي جلسته الاولى وأعلن افتتاحه بخطبة جاء فيها:

«في هذه الآونة» حيث نرى البشرية تبدي لنا صورة التجزئة والانزواء، وحيث نرى الامم الغيرة على مصالحها توحد حدودها وتتحصن وراء القلاع والتعريفات الجركية، وحيث نرى النزعات الجنسية والسياسية في الشعوب ساخطة متحفزة، نرى من الواجب أن نسمع ما يدلنا على أن التضامن البشري لم تنقطع عراه في بعض الشؤون؛ لأن هذا التضامن هو الدستور الذي تقوم عليه الحياة الفكرية، فإن العلم لا وجود له الا باشتراك العقول في العمل، وانه لا يختص بشعب دون غير، ولا هو من مميزات امة دون الاخرى، ولا بد من التواصل بين الباحثين المنقبين، ففي مثل هذه الاجتماعات تنبت بذور الاكتشافات، وتحضر اختراعات الغد»

المؤتمر الدولي للاطباء الكاثوليكيين

انعقد في مدينة نمور (بلجيكا) هذا المؤتمر في الاسبوع الاول من شهر يونيو (35) وكانت ابحاثه دائرة حول التضامن بين المبشرين المسيحيين والاطباء الكاثوليكيين، وكانت الفكرة السائدة فيه هي وجوب التعاون بين المبشرين والاطباء والتجار الذين يدينون بالكثلكة

لتخليص آلاف الملايين الذين يعيشون فقراء ومرضى وغير مومنين
(إيمان الكنيسة) وفي هذا المؤتمر درست الوسائل التي تقوى التعاون
بين خدام المسيح...

مؤتمر المستشفيات

انعقد في روما مؤتمر المستشفيات واشتمل على مندوبي ثلاثين دولة،
وكان في برنامجه موضوع «التعقيم» وعند دراسة هذه المسألة صرح
بعض المندوبين بأن جميع الدول لا تلبث أن تقتفى أثر ألمانيا في التعقيم
فلما استقبل البابا مندوبي المؤتمر تأسف لبحث هذا الموضوع وقال إن
التعقيم معناه رجوع العالم إلى فظائع العهد الوثني القديم

مؤتمر العرفة الدولية للتجارة

افتتح هذا المؤتمر جلساته في 24 يونيو 35 في «منزل الكيمياء»
بباريس وشارك فيه ممثلوا اثنتين وثلاثين دولة، وحضر جلسته الافتتاحية
رئيس الجمهورية الفرنسية، وكان يعقد جلساته العلنية صباحاً، وفي
المساء يقتصر على اجتماعات اللجان الخصوصية التي تدرس المسائل الفنية
للتجارة، وقد اتخذ أعضاؤه في الجلسة الأخيرة عدة قرارات تخص السياسة
المالية والاقتصادية في العالم

المؤتمر الخامس لاتحاد الهيئات التعاونية في إسبانيا

انعقد هذا المؤتمر في مدريد بحضور الكاتب العام في الاتحاد
الدولي للهيئات التعاونية، ومشاركة اتحادات بلجيكا وسويسرا والولايات
المتحدة وآنكلترا وفنلندا وبولونيا وبلغاريا والنمسا واليابان والدنمارك
وروسيا، والوفود التي حضرته تمثل 180 هيئة تعاونية

المؤتمر الدولي لاوقات فراغ العمال

انعقد هذا المؤتمر في بروكسل بتاريخ 15 و 16 يونيو الماضي

المؤتمر الدولي للفن الفارسي

انعقد هذا المؤتمر في يونيو الماضي بمدينة لينينغراد

المعرض الدولي لاربعة قرون من التقدم الغربي

افتتح هذا المعرض في مدينة سان دييغو (كاليفورنيا) وقدر ان يزوره - في مدة 167 يوما التي سيظل مفتوحا اثناءها.. اكثر من خمسة ملايين من الزوار، وهو يتالف من 50 صالونا كبيرا، ورتبت اقسامه بشكل يعطي للزائر فكرة واضحة عن تطور التقدم وتسلسله في الغرب، وفيه قسم واسع للمعروضات اليابانية، وبنائياته يتجلى فيها اسلوب الهندسة الاسبانية تمام التجلي، وسيقبل يوم 11 نونبر القادم معرض الفن الايطالي في باريس

فكرة عرض آثار الفن الايطالي في باريس اوحى بها السفير الفرنسي هنري جوفونيل الى موسولينى قبلها وبعث من الآثار الفنية الى هذا المعرض ثلث القطع التي عرضت فيه، والثلاثان الآخراں قدمتهما بقية الشعوب مما هو محفوظ عندها في متاحفها الخاصة، وهذا المعرض نظم تحت اشراف محافظ «القصر الصغير» وكلف تنظيمه ثمانمائة الف فرنك، وامنت الآثار المعروضة فيه بمبلغ الف مليون من الفرنكات

* * *

المؤتمر الدولي لعلم الارض

يعقد هذا المؤتمر دورته الثالثة في اكسفورد ما بين 30 يوليو و 7

الاجتماع العام للاتحاد الفلكي الدولي

ينعقد في باريس من 10 الى 17 يوليو 1935

المؤتمر الدولي للسكان

سيعقد في برلين من 1 الى 15 شتبر القادم مؤتمر دولي لدراسة
السكان من الوجة العلمية

المؤتمر الاميركي الاول للصحة العقلية

ينعقد في يوليو الجاري بمدينة ريودي خانييرو

المؤتمر الدولي للمعارف العمومية

نظم هذا المؤتمر «المكتب الدولي للتربية» ويعقد دورته الخامسة
بجنيف في يوليو الجاري

المؤتمر الدولي لتاريخ الطب

يعقد هذا المؤتمر دورته العاشرة بمديرد من 23 الى 29 شتبر القادم
مؤتمر الجمعية الفرنسية لتقدم العلوم

يعقد هذا المؤتمر دورته ال 59 في نانط ما بين 22 و 28 يوليو 35

المؤتمر الدولي للتعليم

يعقد هذا المؤتمر في بروكسل ما بين 28 يوليو و 4 غشت (35)

مؤتمرات اقتصادية عربية

بلغنا ان مدير البنك العربي الفلسطيني احمد حلمى باشا سيدعو
الى عقد مؤتمر اقتصادي في شهر شتبر المقبل، وقررت الغرف التجارية
بالعراق عقد مؤتمر تمهيدي ببغداد في الحريف القادم يحضره رجال
المال والاعمال في البلاد العربية

المؤتمر الدولي للتصوير العالمي والتطبيقي

يعقد هذا المؤتمر دورته التاسعة في باريس من 7 الى 13 يوليو الجاري

المؤتمر الدولي للتربية الجسمية

يعقد هذا المؤتمر دورته السابعة في بروكسل ما بين 30 يونيو و

7 يوليو الجاري

المؤتمر الدولي لتنظيم العمل

سينعقد في لندن من تاريخ 15 الى 20 يوليو (1935) المؤتمر

الدولي السادس لتنظيم العمل تنظيما علميا

المؤتمر الدولي الاول للصحافة الزراعية

ينعقد في بروكسل بتاريخ 26 - 27 يوليو الجاري

المعرض الاول لاكتتاب الاسباني الاميركي

في شهر غشت القادم سيفتح هذا المعرض لأول مرة بمدينة كيطو

بدعوة من الحكومة الايكواطورية، وسيعرض فيه ما انتجه كتاب

اميركا واسبانيا، وما أخرجته مؤسسات الثقافة والعلم فيهما

المعرض الدولي للصحافة الكاثوليكية

في شهر ابريل من السنة القادمة (1936) ستم 75 سنة على تاسيس

جريدة L'osservator Romano لسان حال الفاتيكان، وبهذه المناسبة

سيقام معرض دولي للصحافة الكاثوليكية في العالم

وستشارك فيه المانيا، والارجنتين، والنمسا، وبلجيكا، وبوليفيا، والبرازيل، وكندا، وتشيكوسلوفاكيا، وشيلي، وكوستاريكا، وكوبا، والسلفادور، واسبانيا، والفلبين، وفرنسا، وبريطانيا العظمى، وهايتي، وهوندوراس، وايرلندا، وايطاليا، وليطونيا، وليطوانيا، ولوكسمبورغ، ومالطا، والمكسيك، ونيكاراگوا، وبناما، وباراكوي، وبيرو، وبولونيا، والبرتغال، وبورطوريكو، ورومانيا، وسانطو دومينكو، وسويسرا، واروكواي، وفينزويلا، ويوغوسلافيا، وسيشارك فيه مسيحيو الكنيسة الشرقية بصحافتهم ايضا، ولا يخفى ما تقصده البابوية الرومانية من اقامة معرض كهذا في مثل هذه الظروف!

معرض الكتب

هذا الباب فتحه «المغرب الجديد» ليعرض فيه على قرائه ما تصدره المطابع في مختلف البلاد باللغة العربية واللغات الافرنجية، وسيكون فيه، ابتداء من العدد الثالث، نقد للكتب المهمة التي ظهرت في عالم التأليف، أما في هذا العدد فنكتفي بعرض بضعة عناوين وأسماء للكتب التي استلفتت نظرنا بنوع خاص، وغرضنا من هذا الباب التنبيه الى الاتجاهات الفكرية التي تشغل بال الكتاب في العهد الحالي، وتبيين انواع الموضوعات التي يعالجونها ويهتمون بها، وارشاد الطلبة والشباب الى الكتب التي تحق العناية بقراءتها واقتنائها للاستفادة منها سلبا وإيجابا، وبهذه المناسبة ندعو حضرات المؤلفين وأصحاب المطابع والمكاتب في العالم العربي، وبإعانة الكتب داخل المملكة المغربية، الى ان يبعثوا لقم التحريير نسخا من الكتب الجديدة التي تظهر في عالم الطباعة حتى نكتب عنها ونعرف قراءنا بها تعريفا كافيا، وهذا «المعرض» محتو على قسمين عربي وافرنجي:

القسم العربي

محمد احمد العدوي - شرح فيه سيرة الرسل
الفه كما وردت في القرآن الكريم

» هيكل بك

» علي الطنطاوي

» معروف بك الأرنأوطي وهذا الكتاب عبارة
عن «ملحه دينية كبرى»

» أحمد أمين - شرح في هذا الجزء الثاني
» «نشأة العلوم في العصر العباسي الاول»

» أمين سعيد

» محمد كرد علي

دعوة الرسل الى الله تعالى

حياة محمد

ابو بكر الصديق

عمر بن الخطاب

ضحى الاسلام

نشأة الدولة الاسلامية

الاسلام والحضارة العربية

- وجهة الاسلام
الفه خمسة مستشرقين جب، ماسينيون، برج، كيفماير
لنتانت، وعربه محمد عبد الهادي ابوريدة
- حروب الاسلام والامبراطورية الرومانية » امين سعيد
- نشيد محمد والاسلام » الشاعر الالماني غوتى وعربه عمر ابوالنصر
- تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا واطاليا » الامير شكيب ارسلان
ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الاسلام » كامل كيلاني
- الثورة العربية الكبرى
لندن
الانجليز في بلادهم
نظام التعليم في انجلترا
طرق التربية الحديثة
تربية البنين
تربية البنات
التربية والآداب الشرعية
الاختلاف في اللفظ
تجمع الزوائد ومنبع الفوائد
الضوء اللامع لاهل القرن التاسع
بطل الريف الامير عبد الكريم
فيصل ملك العراق
سيرة غاندي
المهاتما غاندي، حياته وجهاده
كتاب الطبيعة
كتاب الاخلاق
- امين سعيد، شرح فيه تاريخ القضية العربية
في ربيع قرن، وهو واقع في ثلاثة اجزاء
احمد عطية الله، فيه كل ما يريد ان يعرفه
شرقي عن لندن والانجليز
- حافظ عفيفي
محمد عطية الابراشي
محمد حسين المخزنجي
علي فكري
» » »
عبد الرحمن اسماعيل
ابن قتيبة
علي بن ابي بكر الهيثمي
الحافظ السخاوي استدرک فيه ما فات
الحافظ ابن حجر
عربه عن عدة مصادر اجنبية عمر ابوالنصر
الفه عمر ابو النصر
الفها غاندي وترجمها اسماعيل مظهر
الفه فتححي رضوان المحامي
» ارستو وعربه احمد لطفى بك السيد
» » » » » » »

الفه ارسطو وعربة احمد لطفي بك السيد	الكون والفساد
» احمد بن الشماخ، وكتب مقدمته عثمان الكعاك	تاريخ الدولة الحفصية
» احمد حسن الزيات، جمع فيه عدة محاضرات ألقاها ومقالات نشرها	في اصول الادب
» طه حسين	أديب (قصة)
» ابراهيم ناجي	مدينة الاحلام (قصة)
» محمود تيمور	الاطلال (قصة)
» سيد قطب	الشاطيء المجهول (ديوان)
» سعيد العريان - امين دويدار - محمود زهران	القصص المدرسية
» جبران خليل جبران طبعة جديدة	البدائع والطرائف
» » » » »	كتاب النبي
» » » » »	دمعة وابتسامة
» مذكرات الوزير خير الدين باشا، نشرتها مجلة «العالم الادبي» بتونس	إلى ابناي
» عبد الحميد بن ابي زيان	البيان المطرب لنظام حكومة المغرب
» نشرته «لجنة الدفاع عن الاحباس» مع مقدمة بقلم محمد المكي الناصري	الاحباس الاسلامية في المملكة المغربية
» محمد الكانوني	تاريخ آسفي

القسم الافرنجي

نظرا لان اغلبية المتقنين وطلبة المدارس لا يعرفون من اللغات الاجنبية الا الفرنسية والاسبانية اقتصرنا في هذا «المعرض» على عرض اسماء المؤلفات الموضوعه بهاتين اللغتين او المترجمة الى احدهما دون غيرها من الكتب الاجنبية الاخرى.

صحة الارادة وتربيتها - Higiene y educación de la voluntad
المؤلف Emilio Zurano

- Filosofía española. Ortega y Gasset o la Vida, Turró o la Ciencia, Unamuno o la Religión اورطيقا الفلسفة الاسبانية.

إيكاسييط أو الحياة، طورو أو العلم، أونامونو أو الدين
المؤلف: *Izquierdo Ortega*

- La littérature portugaise *George Le Gentil*: المؤلف

- Culture Latine et ordre social

الثقافة اللاتينية والنظام الاجتماعي المؤلف: *M. S. Gillet*

- L'Économie humaine par la médecine sociale

الاقتصاد الانساني بواسطة الطب الاجتماعي المؤلف: *René Sand*

- Chambre à toucher. 5.414.000 électeurs représentés sur un total de 11.936.000.

المؤلف: *Dery*

شرح في هذا الكتاب الظروف السياسية الحاضرة في فرنسا، وانتقد التمثيل البرلماني كما يوجد فيها الآن

- La Reforma del Estado

إصلاح الدولة

المؤلف: *André Tardieu* وترجمه الى الاسبانية *Conde de San Esteban de Cañongo*

مع مقدمة بقلم خوسي ماريا خيل روبليس، وهذا الكتاب اثار جدلا كبيرا في الاوساط السياسية بفرنسا واسبانيا

- Destin du cinéma français

مصير السينما الفرنسية

المؤلف: *Arcy Hennery* بين في كتابه اسباب الضعف والانحطاط الموجودين في

السينما الفرنسية، وبين ما يجب القيام به في سبيل انهاضها

- Le Pour et le Contre ou ce que dirent, de tout, les penseurs de tous les temps

الفه: *Tribouillois et Rousset*

في هذا الكتاب اكثر من الف فكرة ومثل وحكمة وفيه نصوص لمؤلفين قداماء ومحدثين، وهو عبارة عن «كشكول» افكار ومختارات في كل الموضوعات

- L'Homme moderne et la prière الرجل الحديث والدعاء

المؤلف: *Maurice Pontet* بين في كتابه فائدة الابتغال الى الله للرجل الحديث

- Le Concept de l'angoisse

معنى الغم

المؤلف: *Soeren Kierkegaard* ترجمه من الدانيماركية الى الفرنسية كنود فيرلوف

- Technique du Mariage, *Mary Borden* الفه:

في الزواج

وترجمته من الانكليزية الى الفرنسية الأناثة كلودين كونس

- L'Art de perdre son temps, *J. C. Prive*: المؤلف

-

- Lógica, *Cardenal Mercier* المؤلف المنطق
ترجمه الى الاسبانية *F. Gallach Palés*
- El Amor, *Victoriano García Martí* المؤلف الحب
مع مقدمة جلية بقلم الدكتور الشهير مارانيون
- Los Historiadores de la Matemática مؤرخو العلم الرياضي المؤلف *Francisco Vera*
- Historia de la Montería en España تاريخ الصيد في اسبانيا المؤلف *Duque de Almazán* قدمت «اكاديمية التاريخ» جائزة لمؤلفه
- Origen de la Imprenta en España تاريخ المطبعة في اسبانيا المؤلف *Francisco Vindel* مما سجل فيه ان المطبعة اخترع اسباني
- Campañas de los almohades en España حملات الموحدين في اسبانيا
الفه مراسل اكااديمية التاريخ: *Antuña*
المؤلف: *Gordon Childe* L'Orient préhistorique
ترجمه من الانكليزية *E. Y. Lévy*
- Histoire de Russi مؤلف: *Paul Milioukov* تاريخ روسيا
هذا الكتاب يقع في ثلاثة اجزاء وهو يشرح تاريخ الشعب الروسي من اقدم العصور الى الآن
- Quinze ans de combat 1919 - 1934 خمسة عشر عاما في العراك المؤلف: *Romain Rolland* سجل في كتابه هذا ذكرياته وافكاره اثناء عزله في سويسرا وقد نشر في مجموعة «Europe»
- La Monarchie française الملكية الفرنسية المؤلف: *Charles Benoist* والكتاب يقع في جزئين شرح فيه مؤلفه المبادئ الاساسية لسياسة الملوك الفرنسيين وبه عدة خرائط تفسيرية
- La Méditation bouddhique التأمل البوذي المؤلف: *G. C. Lounsbury* شرح في كتابه افكار بودا النظرية والعملية طبقا لمدرسة الجنوب، وبودا يدين بتعاليمه اكثر من 470 مليوناً في الشرق الاقصى
- Les Maîtres de l'Espionage 1914 - 1918 رؤساء الجاسوسية المؤلف: *Général Max Ronge* آخر رئيس بمركز الاستعلامات في القيادة العامة الكبرى للنمسا والمجر، وقد استخلص كتابه هذا من الوثائق الكثيرة التي كانت بين يديه. ترجمه الى الفرنسية الليوتنا كولونيل ب. فيخطر
- Les épopées persanes. Firdousi et l'épopée national الملاحم الفارسية - الفردوسي والملاحمة القومية المؤلف: *Henri Masse*

- Les mille et un jour de l'Islam الف يوم ويوم الاسلام
ألفه : *Jérôme et Jean Tharaud* وهذا الكتاب منقسم الى ثلاثة اجزاء :
- I Les Cavaliers d'Allah
II Les grains de la grenade
III Le Rayon vert
- والقصد منه اعطاء صورة حية عن تاريخ الشمال الافريقي منذ قدوم العرب لشمال افريقيا الى دخول الفرنسيين لافاس، كما يفهم ذلك الكاتبان طارو
- Les Robai d'Omer Kheyyam رباعيات عمر الخيام
ترجمة شعرية بالفرنسية) المؤلف : *Arthur Guy*
«Les grandes Evenements littéraires» وهذا الكتاب في مجموعة
- Inquietud universal, *Emilio Zurano* : المؤلف الاضطراب العالمي
- Política y derecho social de España
سياسة اسبانيا وقانونها الاجتماعي المؤلف *Francisco Gómez de Mercado*
- Cuentos de Yeha *Tómas García Figueras* ; المؤلف قصص جحا
فيه مقدمة جيدة عن العلاقات بين اسبانيا والمغرب
- Bajo el cielo de Oriente تحت سماء الشرق
المؤلف : *Justo González Garrido* وصف فيه رحلته الى مصر وفلسطين وسوريا عن طريق ايطاليا واليونان
- Bibliografía de Marruecos فهرس المغرب
المؤلف *Tómas García Figueras* بين فيه الكتب العديدة التي تكلمت عن المغرب قديما وحديثا
- Au Maroc في المغرب
المؤلف : *René Pinon*
- Geografía de Marruecos, protectorados y posesiones de España en África جغرافية المغرب، حمايات وممتلكات اسبانيا
في أفريقيا الفته اللجنة التاريخية للحملات العسكرية في المغرب وصدر منه الجزء الاول
- L'Inde s'entr'ouvre المؤلف : *Jean Pellenc*
- Fêtes et cérémonies siamoises أعياد وحفلات سيامية
المؤلف : *Raymond Plion*
- L'Egypte مصر
- «Pays et Cités d'art» المؤلف : *A. de Montgon* والكتاب في مجموعة

- Le Portugal. La vie sociale actuelle
البرتغال. الحياة الاجتماعية الحاضرة
المؤلف : Paul Descamps شرح فيه مجهودات الشعب البرتغالي بقيادة رئيسه الممتاز
- Terre Noire Oswald Durant : المؤلف الارض السوداء
- Les races de l'Afrique سلالات افريقيا
المؤلف : C. G. Seligman ترجمه جورج مونطودون فيه وصف القبائل الافريقية
- Almas y tierras de América نفوس أميركا وارضها
المؤلف : Polo Benito y Martinez Kleiser
- Madre Roma Vicente Gay : المؤلف روما الأم
شرح فيه الحياة السياسية الحالية في ايطاليا، واعتمد في شرحه على مشاهداته الشخصية، وبين تأثير «روما الام» على القارة الاوربية بأسرها
- Manual de la Sociedad de Naciones مختصر جمعية الامم
اذاعه قلم الاخبار بجمعية الامم في جنيف وهو يتضمن التعريف بهذه المؤسسة ونظامها ونشاطها السياسي، وعملها الفني، وعلاقتها مع العالم الخارجي، ومعه ملحق محتو علي نص ميثاق الجمعية الاساسي ونصوص المعاهدات التي تمت بين الدول تحت اشرافها
- Historia general de la Cultura Manuel Ferrándiz : المؤلف تاريخ الثقافة العام
شرح فيه أطوار الثقافة منذ القرن الخامس عشر الى ايامنا هذه
- Mussolini, premier Ministre Paul Bertin: المؤلف موسوليني
- Napoléon et les Hommes de Lettres de son temps نابوليون وأدباء عصره
المؤلف : John Charpentier طبع *Mercure de France*
- Saint Thomas d'Aquin. سان توماس الاكيني
المؤلف : G. K. Chesterton ولخصه من الانكليزية ماكسيميليان فوس فيه شرح حياة سان توماس وفلسفته المدرسية
- Les Visages de l'amour dans l'oeuvre de Victor Hugo وجوه الحب عند فيكتور هوغو
المؤلف : Martin Saint-Rene طبع «Les Etudes poetiques»
- Les plus belles pages de Fredric II أجمل صفحات فريدريك الثاني
نشر هذا الكتاب *Mercure de France*

- George V et son peuple. جورج الخامس وشعبه. 25 سنة في الحكم.
المؤلف: *Raymond Recouly*
- Victor Hugo en vingt images فيكتور هوغو في عشرين صورة
المؤلف: *Léon Larguier*
- Staline. Un monde vu à travers un homme
سطالين .. عالم منظور من خلال رجل
المؤلف: *Henri Barbusse*
وهو يعرف سطالين ديكتاتور روسيا معرفة شخصية وقد شرح في هذا الكتاب أعماله وبين خصائصه
- La Pensée de Machiavel en France فكر مكيافلي في فرنسا
المؤلف: *Albert Cherel*
- Idoles allemandes أصنام ألمانية
المؤلف: *Max Hermant*
شرح فيه دين المانيا الجديدة الذي اقامه هتلر على عبادة الروح الجرمانية
- Hitler, el salvador de Alemania هتلر منقذ ألمانيا
المؤلف: *Adelardo Fernández Arias*
العالمي يرتبط بشخصيات اربعة: غاندي - موسوليني - هتلر - لينين، وشرح ما لهتلر من تأثير
ممسكن في هذا التطور

الازهر في مؤتمر الاديان

وجهت الى الجامعة الازهرية دعوة للاشتراك في هذا المؤتمر الخطير،
ولحسن الحظ جاءت هذه الدعوة في عهد المصلح الشيخ مصطفى المراغى
فقرر اشتراك الازهر في مؤتمر الاديان وانتدب لذلك الشيخ عبد
المجيد اللبان والشيخ مصطفى عبد الرازق والشيخ امين الخولى و خليل
افندي مذكور، ووفد مؤلف من هذه الشخصيات الممتازة، وبين اعضائه
أستاذ الفلسفة الاسلامية بالجامعة المصرية، وابن الازهر الوفى (مصطفى
عبد الرازق) لاشك انه سيكون مشرفا للاسلام والمسلمين. وقد سبق للشيخ
مصطفى ان مثل مصر في مؤتمرات اخرى بينها مؤتمر المستشرقين الذي
قدم فيه بحثا جليلا عن «الاسلام» لم يسبق اليه فيما نعلم، فهنيئا لمصر
برجالها الاكفاء الذين يرفعون راسها في كل المواطن.

AÑO I

NÚM. 2

EL MAGHREB

EL YADID

«Nuevo Marruecos»

REVISTA MENSUAL DE CULTURA

Director: Mohamed Laarbi Benyel-lun

Precios de suscripción:

Extranjero: Un año 30 francos

Correspondencia: Apartado 145

TETUAN

Imp. EL-MAHDIA

JULIO, 1935